Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغوية والنحوية معالجة عابرة سريعة ، فهو لا يفصل كما رأينا في جوانبها المختلفة ، ولا يستوفي مناقشتها ، ولا يكشف أهم أحكامها ، ولا يخوض في دراسة مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والبلاغية . إذ يمكن القول إنَّ الدرس اللغوي والنحوي عنده لا يَتَّسِمُ بالشمول والإحاطة ، والاستيعاب ، ولا يعين على فهم ظواهر اللغة والنحو وتمثلها ، وتنقصه الوقفة الدقيقة الموضوعية ، والمناقشة العلمية المتزنة ، والإحاطة الشاملة بالظاهرة المدروسة . ولا نقع عنده ـــ إلَّا في القليل النادر ـــ على آراء النحاة السابقين ، ومذاهبهم ، واختياراتهم ، وتوجيهاتهم لبعض مسائل اللغة ، وأهمّ قضاياها الصوتية والصرفية والنحوية واللهجية ، ولا تظهر في حاشيته هذه معرفته الشاملة والواسعة بآراء سابقيه ومواقفهم من بعض قضايا اللغة ، وظواهرها ، وأحكامها ، ومسائلها ، حيث لا نقع على هذه الآراء مجتمعة بحيث تكمّل بعضها بعضاً في تحليل الأحكام ، والظواهر اللغوية ، وتوجيهها ، وحيث لا يستوفي استيفاءً كاملاً ما يناقشه ويعرض له من أحكام المغني اللغوية والنحوية ، ولا يعرض في هذا صوراً من المناقشات ـــ عبر مسيرة النحو الطويلة ـــ التي تمثل جانباً